الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

المحاضرة الأولى:

ماهية الصحافة الإذاعية

الإذاعة:

وهي وسيلة الإعلام التي لا تضاهي في قوة تأثيرها وخاصة في المجتمعات الريفية ويعزى ذلك للصفات التي تنفرد بها وهي:

1 - إن موجات الإذاعة قادرة على اختراق كل أنحاء العالم في أقل من لمح البصر، لأن موجة الأثير كما أكدت الدراسات تدور حول الكرة الأرضية في نحو ثمن ثانية، وبالتالي لا يقف في وجهها حدود أو حواجز سياسية أو طبيعية، وهذا ما جعل الإذاعة تعتبر أقدر الوسائل الإعلامية في إبلاغ الجماهير

2 - إن الإذاعة تستطيع أن تخاطب كل الفئات والطوائف مهما اختلف درجات التعليم بينهم.

3 - إن الإذاعة لا تحتاج إلى مجهود من جهة المستمعين، لأنه لا تتطلب تركيزاً كاملا لمتابعة برامجها، حيث أنه من الممكن أن يمارس المستمع أي عمل يدوي أثناء الاستماع.

4 - إن الإذاعة تستطيع أن تصل إلى جماعات خاصة مثل الأفراد الكبار جداً في السن والأقل تعليماً، والأطفال وغير ذلك من الجماعات المختلفة الذي قد يصعب علنيا الوصول إليهم بالوسائل الإعلامية الأخرى.

5- إن الإذاعة تستطيع أن تجذب المستمع وأن تستحوذ على اهتمامه لمتابعة برامجها وذلك باستخدامها عناصر المؤثرات الصوتية والموسيقى والحوار التي تستخدمها الاذاعة من أجل الإضفاء على المادة الإذاعية جاذبية خاصة.

6 - إن الإذاعة تؤثر في أغلب الناس تأثيراً خاصاً، ونعني به تأثير التوجيه الشخصي الذي ينقل إلى المستمع عالماً من التفاهم غير المنظور، بشكل يوفر له خبرة خصوصية، كما أن الطبيعة الخاصة بالإذاعة كأداة مملوكة للمستمع تجعل من هذا المستمع يشعر وكأن الحديث موجه إليه، وإحساسه بملكيته وحده لحديث الإذاعة يرجع إلى وضوح الصوت، حيث أن الإذاعة تقدم صورة صوتية واضحة، ويمثل امتداداً للقوى السمعية والصوتية عند الإنسان، والصورة السمعية هي أول ما يربط بين أفراد المجتمع الإنساني عند المستمع.

7 - إن الإعلام الإذاعي يتميز بأن تأثيره يزداد عمقاً وخطورة كلما كانت البيئة قليلة الحظ من الثقافة والتعليم، وكذلك كلما انخفض المستوى الاقتصادي والمعيشي للأفراد وذلك نظراً لأن أجهزة الراديو تتوافر لدى الغالبية العظمى من البيوت، إذ لا يكاد أن يخلو منها مقهى أو مطعم أو باخرة أو سيارة أو قطار أو منزل.

ولكن ما يؤخذ على هذه الوسيلة الإعلامية هو أن الإذاعة تلزم المستمع بتحديد وقته وتجبره على هذا التحديد، نظراً لأنه كثيراً ما تفوته فرصة الاستمع لبرنامج ما بسبب كونه مشغولا أثناء، بث هذا البرنامج.

الصحافة الاذاعية :

تبث الصحافة الإذاعية المعلومات إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام مثل الإذاعة والتلفزيون، وتشمل فروع الصحافة الإذاعية الرياضة ، والطقس ، وحركة المرور ، والأخبار ، والترفيه ، ويمكن أن تتخذ الصحافة الإذاعية أيضًا شكلًا من أنواع الاستطلاعات ، وأنواع المشاهدة ، ويمكن أن تشمل الصحافة الإذاعية قراءة التقرير بدون فيديو مطابق ، أو سرد تقرير بمقطع فيديو ذات صلة يتم تشغيله في الخلفية .

فقد ظهرت عبارة (الصحافة الاذاعية) اخيرا في الكتابات الخاصة ببرامج الراديو والتلفزيون .. او الاذاعة الصوتية والاذاعة المرئية، لكي تعبر عن مجموعة من البرامج التي كانت وما زالت تسمى بالبرامج (الواقعية)، وهي التي تنقل او تناقش احداث الحياة الجاري بطريقة لا تعتمد على الفنون الدرامية او الموسيقية او الغنائية المعروفة، بل تعتمد اساسا على ما استقر من نظريات واشكال الصحافة المكتوبة.

واذا كان من الامور التي استقرت في العرف الاذاعي ان الخدمات الاذاعية تهدف بشكل عام الى الاعلام والتثقيف والترفيه، فان الصحافة الاذاعية بأشكالها البرامجية المختلفة هي التي تتولى تحقيق الهدف الأول.

ومعروف ان تحقيق الهدف الاعلامي لا يتم فقط بتسجيل اهم ما يجري من اخبار، بل لابد ان يتصل بها مجموعة من البرامج الاخرى التي تعمل على شرح مغزى الاخبار، وتعرض وجهات النظر المختلفة في الشؤون الجارية. ويثير البعض ان البرامج الاذاعية التي تدخل في إطار الصحافة الاذاعية هي مجموعة من البرامج الجادة التي تحبها الجماهير العريضة عادة، ولكن يرد على هذا بأن مهمة الاذاعة ليست فقط في أن تخضع لرغبات الجماهير.. بل ان عليها واجباً اساسياً، يتمثل في ضرورة (تدريب) الجماهير على تذوق ألوان معينة من البرامج الجادة،

وعليه فان البرامج الاخبارية وفي مقدمتها النشرات بأشكالها وانواعها المختلفة، وكذلك برامج المجلات الاخبارية وبرامج المقابلات والتحقيقات الاذاعية، وهي المعنية باصطلاح الصحافة الاذاعية اذن، وكلها برامج تعتمد الخبر الاذاعي مادتها الأساسية.